

المغامرات المصورة
العملاق
١٨٥
الثمن ٣ ق.ل.
البرق

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير

نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	...............٢٠٠ق.ل.
سورية:	...............٢٥٠ق.ل.
العراق:	............٣٠٠ فلس
الاردن:	...............٢٥٠فلسا
الكويت:	...............٢٥٠فلسا
السعودية:	............٤ريالات
البحرين:	............٤٠٠فلس
قطر:	...............٤ريالات
دبي ،ابوظبي:	.........٤دراهم
عدن ، اليمن:	...........٤شلنات
الجزائر،تونس:	......٣فرنكات
المغرب:	...............٣دراهم
ليبيا:	...............٢٥٠درهم
مسقط:	...............٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات


عندما قتل احد المجرمين والديه وهو مايزال فتى نذر صبحي نفسه
لمحاربة الجريمة وهو يستعين اليوم بالشقراء العنيفة ... ليصبحا
ثنائيا لا يقهر .. انهما :
الوطواط والعصفورة الزرقاء
كراك !
كما ترى يا "وطواط".. لقد وضعت صديقتك "العصفورة" في مثواها الأخير...
وجهزت تابوتا مناسبا لجنابك ! ها ! ها !
ان لسمكة القرش فك قاتل ... لكن اذا قابلناه بفك "مضحك" فهو ليس بذي بال .. أجل انه "مضحك" الذي عاد بعد غياب ليقول :
إدفع أو تُقتَل



في مدينة جرجر حيث يسعى ثمانية ملايين لكسب العيش ... وحيث كان البعض يسعون للمكسب السريع ولهو بصورة غير شرعية ..
يوم آخر في الخسارة في الغد عليّ أن ...
بوم !
وفي مكان آخر .. في مكتب رجل أعمال آخر ...
صفقة أخرى خاسرة .. لقد ساءت الأمور كليا ...
بوم !
ومثل عادته عندحدث جريمة في جرجر .. وصل المأمور صالح ...
تاجران آخران لقيا مصرعهما ...
ربما كانت موجة من الانتحارات بسبب تراكم الديون والفوائد ...
ولكن ماهذه الطريقة المشتركة للموت
إنها جرائم يا "صالح" ومن نوع خطر ولا أخلاقي !

وبعد قليل في مشرحة جرجر ... حيث نقلت الجثتان ...

لا سبيل لمعرفة من قتلهما أو كيف قتلا ..

لم يبق منهما سوى أزرار القمصان !

إذا عجزت الأساليب الطبية يا دكتور .. سنلجأ إلى أسلوب آخر !

وللأسلوب الآخر .. رجل آخر ...












وفي الأيام التالية راح الوطواط يجبي ديونه على طريقته ..
يهاجم ...
يهدد ..
يقوم بزيارات سريعة ..
ثم ...
لقد توصلت إلى الامساك بطرف الخيط .. سمكة القرش هي شخص يدعى "الأخضر" لكن ما من أحد يعرف هويته الحقيقية ..
ليس في سجلاتي شيء بهذا الشأن !
وأنا كذلك ... لا أعرف شيئاً عنه ..
لست أدري كيف جمعت معلوماتك عنه
يا "وطواط"
وفي ذلك الوقت كان القدر في زي امرأة جميلة يدخل القصة .. من مشغل أحد كبار مصممي الأزياء "أنور الكبير" !
"دانا" عزيزتي .. لقد أعجبني زيك جداً ووافقت على عرضه ضمن مجموعتي ..
شكراً جزيلاً يا "أنور" كنت أعلم أنك لن تخيب ظني بعد أن اجتزت مسافة طويلة لأصل إلى هنا ...

العالم بأسره سيصفق لك ... فأنت موهوبة مثلي ..

أسرعي يا "ماريا" سوف تغص الصالة بالمدعوين بعد ساعة ..

حسناً .. أنا جاهزة ..

لا شك أنكم عرفتموها انها "دانا" .. أو "العصفورة الزرقاء" في مهنتها الجديدة .. عارضة أزياء

إنها مهنة شيقة فعلاً .. لقد دخلت حياتي في إطار جديد ....

وإذ راح الناس يتوافدون الى الصالة ...

آنسة "دانا" .. ريث .. هنالك عطل طارئ على سحابته .. يجب أن يتأخر عرضه قليلاً ..

سأطلب من "أنور" أن يقدم زياً آخر قبله ...



ماذا ؟





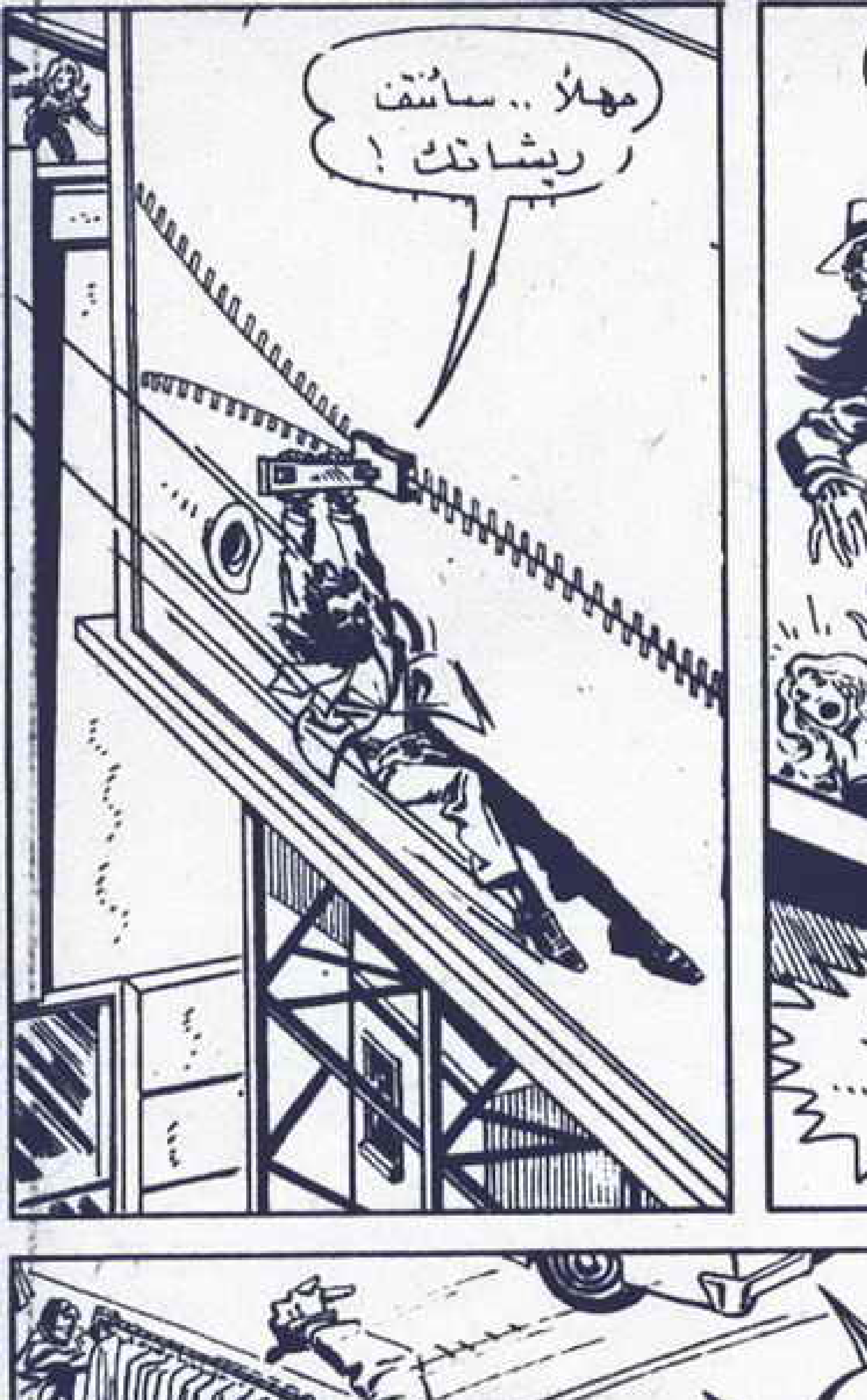
ووسط ذعر استبد بالجميع لم يلاحظ أحد
تحول عارضة الازياء الى القنبلة الشقراء ..
إن ذلك الرجل دفعني بعيداً عن "أنور" كان يعرف ما سيحصل
هاهو .. طريدة سهلة المنال ... "للعصفورة الزرقاء"
يجب أن أستعمل سلاحي ... الخاص
تشاك !
لم تعد تلك الرياضة الصبيانية تجدي نفعاً ...
ولكن أين هو ؟ آه .. السطح !



أعتقد أنك بلغت نهاية المطاف يا صديقي
ماذا يا "عصفورة"



لنر إذا كنت تحسنين الطيران فعلا ...
إنه يقفز في الهواء ...



مهلاً .. سأنتف ريشاتك !



انتهى اللعب يا هذا !
من ؟ "الوطواط" !



انتهى بالنسبة لك .. أما أنا فلم أبدأ بعد ..



عليه اللعنة !


وبعد ان غابت الشاحنة في الشارع ..
مسكين "أنور" .. كما كان يقال شبه مفلس ...
لقد استدان بعض المال ولم يتمكن من تسديده للسيد "الأصفر"
تعني "الأخضر"
على أي حال .. شكرًا على معلوماتك القيمة يا سيدتي
أعتقد أنني فهمت .. يا "عصفورة" ...
من الذي يجرؤ على فضح أمره بابعادك عن "أنور" لعلمه انه سيقتل ..
من يضحك مثل ثعلب ويشبه ذلك الملتحي الذي خدعنا ...
السيد الأخضر هو "مضحك"
أجل ! واذا لم أكن مخطئًا فقد اختفى منذ آخر معركة بيننا حسبته قتل فيها ...
وقد تحول الى مراب، يمتص دماء ضحاياه ثم يقضي عليهم في لعبة متفجرة جهنمية ..
واذ راح الثنائي يجوب شوارع "جرجر" من علو ..
إذا كان "مضحك" هو المسؤول فليس عندنا أي خيط عن طريقة عمله !
أجل يا "عصفورة"
لكنني أفكر في الشخص الذي سيكون جسرًا بيننا وبينه !
شخص ... ينتظر في الداخل و ...
لن يصدق "مضحك" ان "صبحي" يستدين مالاً منه .. انه صديق "الوطواط" !
عصير يا "عصفورة"
شكرًا يا "عبد العزيز"
"عبد العزيز" ! لقد خسرت كل مخصصاتك في عملية تجارية وها أنت ترزح الآن تحت نير الفقر والحاجة
يا إلهي !

وبعد فترة ... وضعت الخطة في حيز التنفيذ ...

والآن بعد أن طرحت الصوت ان "عبد العزيز" بحاجة الى خمسين ألف ليرة ..

يمكننا أن ننتظر اتصال : "الأحضر"

كما تريد يا سيدي .. لكنني لم أستدين قرشاً واحداً في ...

حياتي !

"عبد العزيز" ! الحاجب المفلس ! هنا "الأحضر" ناخذك يوم غد في السادسة من الشارع ٥٢

أعطني أوصافك حتى نتعرف إليك ..

طويل .. نحيل قليل الشعر .. قاسي الملامح ...

انك تمزح .. ستحتاج إلى روحك المرحة .. عندما تتأخر عن الدفع

ها ! ها ! ها إلى الغد !

هذه الضحكة إنه هو .. دون شك

لكننا لم نعرف مزيداً من المعلومات .. هنالك نوع من الصدى يخلف الضحكة الجهنمية





ولكن اذ دخلت السيارة منعطفاً ... فجأة ...

لا أستطيع أن أواصل ...
لكن "دانا" ما زالت تتعقب ...

ولكن بعد عدة منعطفات ...

لقد توقفت السيارة عند الإشارة .. وبقي فيها "عبد العزيز" وحده ...

دمية ..

كنا نلحق دمية .. أنا و"الوطواط"

واذ وصل الوطواط الى المكان ...

كان ذلك سهلاً .. لذلك طلب "مضحك" وضعاً دقيقاً عن "عبد العزيز"

لا شك انهم انتقلوا إلى سيارة أخرى .. واختفوا

طبعاً لا يمكنني أن أضع جهازاً لاقطاً في ثياب "عبد العزيز" لأن "مضحك" سيفتشه بدقة ..




لقد استخبرت عنك يا "عبد العزيز" وتبيّن لي أن معلمك المبذر قد بدّد مدخراتك ...
إنني أكرهه! كانت أملي الوحيد لآخرتي ...
ولكن .. كيف أتأكد أنك تستطيع تسديد الفائدة الباهظة ...
عندي عملية أكيدة في السوق
وقد سرب لي معلومات بشأنها أحد أعوان "صبحي"
كل ما أحتاج اليه ... بعض السيولة ..


بالإضافة إلى ذلك إنني أعتني بمصروف "صبحي" اليومي ويمكنني أن أحصل على بعض الأموال على طريقتي
يا له من معلم ... ان ذلك الكفن عائد لك !
وكما تلاحظ .. الاحجمه يناسبك اذا ما ارتكبت هفوة ..


والآن ... لنشرب نخب اتفاقنا ... وأتمنى لكلينا النجاح ...


اسمع نصيحتي الأخيرة إدفع أو تقتل !


وبعد ساعة .. عاد عبد العزيز معصوب العينين الى الشارع المظلم
وبعد قليل ..
ماذا ! لا يمكنك أن تذكر الضجة الغريبة التي سمعتها في منزل "مضحك" والتي تساعدنا على اكتشاف مكانه ..
آسف يا سيدي لكن أعصابي كانت مضطربة إلى حد بعيد !

سيد "صبحي" من غير الممكن أن أنسى كيف تحب ماء الحمام أو أي نوع من الجبن تفضل

لكن بالنسبة للأصوات ... ما زلت غير كفوء .. لا يمكنني أن أتذكر ...

عليه اللعنة ! محل دفن الموتى.. هنالك مئات في جرجر وضواحيها! أحاول أن تتذكر يا "عبد العزيز"

كفى يا "وطواط".. ان حياة "عبد العزيز" في خطر .. منذ اللحظة التي اتصل بها "مضحك"

لقد أجريت له تحليلاً مدققاً ... لا أثر لأي نوع من المتفجرات في ثيابه أو جسده ...

وهو في مأمن هنا... سنتناوب على حراسته

مع مرور أسابيع ...

لا أثر "لمضحك" أو لضحكته .. ربما عدل عن رأيه أو غيّر خطته ...

ربما علينا أن نبدأ من الصفر !



اذا تمنعت عن الدفع .. سيصيبك حادث رهيب ...

قل له انك ستدفع وحاول ان تتذكر الضجة حاول كسب الوقت

حسنًا يا مصاص الدماء سأدفع .. أسرق المال من "صبحي"

وعند الغيب ..

"عبد العزيز" يسرق خمسين ألف من أموال "صبحي" لتسديد دين "مضحك" ...

و"الوطواط" يخشى أن يثير شبهات "مضحك" لكنني أعتقد العكس..

ماذا لو لم يتمكن "عبد العزيز" المسكين من تذكر الضجة

مأتم .. ما زال منظر مماثل يثير الرهبة فيّ رغم كل ما عاينت ...





مستعينة بقدرتها الصوتية الغريبة ..
أطلقت العصفورة صيحة باتجاه الموكب

أنتهى أمرك الآن يا "مضحك"

العصفورة الزرقاء !







وبعد قليل .. في منزل صبحي ..

تلقيت مكالمة من "صالح" تفيدني أن "مضحك" قبض على العصفورة .. ابنة سيئة ويهدد بقتلها إذا لم أكف عن التدخل بشؤونه

وما زلت أخشى الأسوأ من ذلك المجنون !

ماذا ؟ تريد عشرة آلاف إضافية .. أليست الفائدة أسبوعية ؟

بلى ! لكنها فائدة الفائدة ألا تفهم ...

ها ! ها ! ها !

تذكر انني أريد المبلغ عند الظهر .. يوم غد ... وإلا لحقت بالآخرين !

ها ! ها ! ها ! ها !

وأريدك ألا تحتاط بالعصافير عند التسليم !

يا إلهي ! قد يقتلني يوم غد ..

لا تخف سندفع ولكن كيف يمكنه أن يكون واثقاً من قتلك في ساعة معينة .. ربما في الأمر خدعة ..

لقد قتل الشخصين السابقين في توقيت دقيق .. تذكر الضحكة يجب أن تتذكر يا "عبد العزيز" ! يجب ذلك !







ماذا يريد "الوطواط" ان يفعل ... الجواب في اليوم التالي ...
إذاً ... تخلف "عبد العزيز" المسكين
ستدق ساعته في تمام الثانية !
ماذا !؟ أنت !
أجل أيها المجرم .. لن أموت وحدي !
سأحملك معي .. في الإنفجار الأخير ..
اقتلوه بسرعة !
اقتلوه !!
حتى لو قتلناه سينفجر ويقضي علينا جميعًا !
لنهرب من هنا بسرعة لم يبق سوى دقائق !
إلى أين ؟

وبينما راح سيد الضحك الاجرامي يؤدي رقصة الموت ...

" الوطواط " إذاً ! لست ذلك الحاجب اللعين ... ولن تنفجر لقد نجوت ها ! ها !

في اي لحظة سينفجر خادم "صبحي" الأمين وسأعود إلى المصح حيث أقيم بأمان ! ها ! ها ! ها !

لا ! لن تتاح لك الفرصة..

ادخل يا "عبد العزيز"

لا ! دعني . لا ! لن ينفجر سيقتلنا جميعاً !

لأنك ستقدم له بعض الدم !





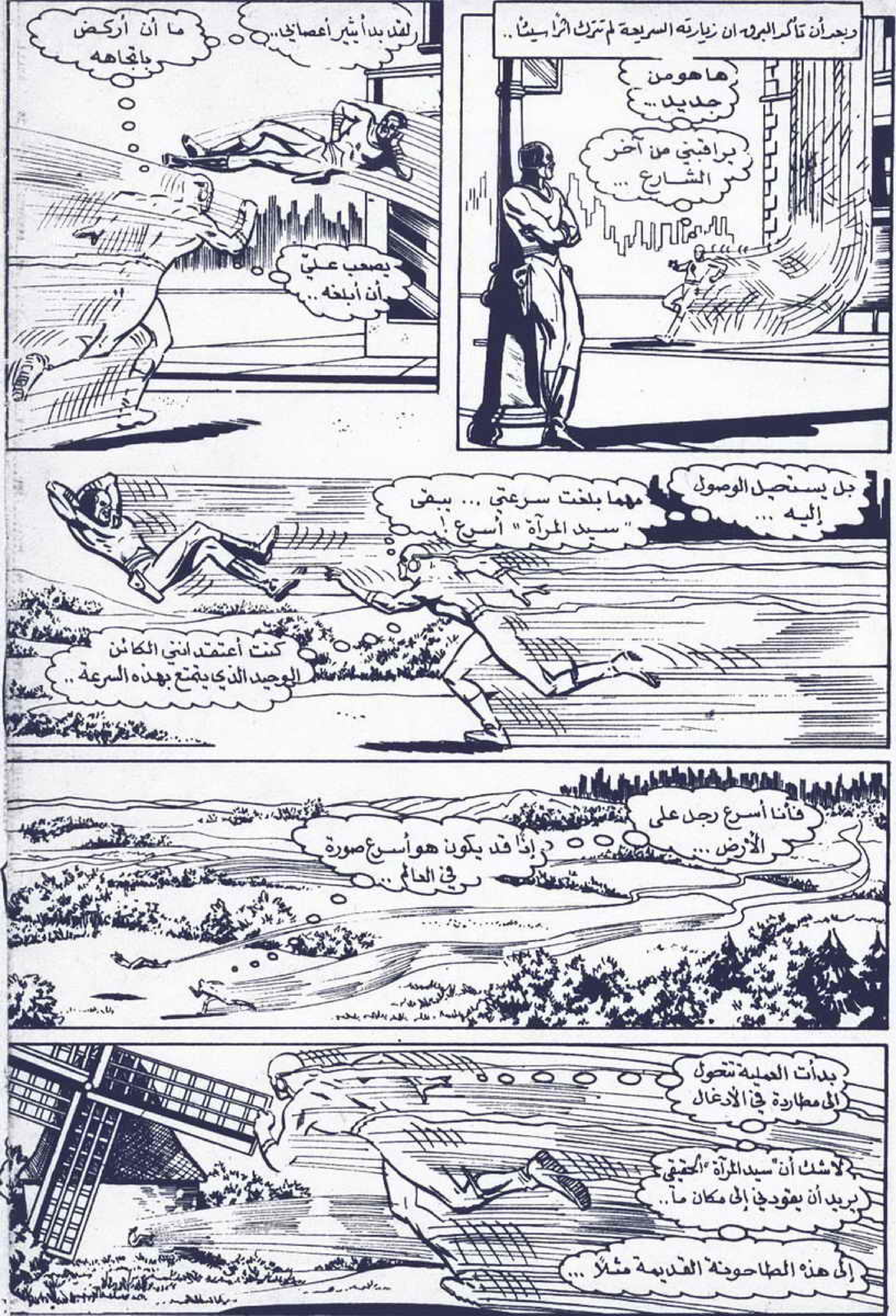



عندما حصل انفجار بفعل اختلاط مواد كيميائية في مختبر الشرطة المركزي تأثر العالم الكيميائي بسام إيجابياً وتحول الى أسرع رجل في العالم ... وقد راح يستعمل تلك القدرة لينصر الخير في شخصية :
البرق
ألقوا نظرة من فضلكم ...
" البرق " يرقص كطفل مع مائي والرجل الصقر ...
ثم " البرق " يتقبل هدية تكريمية من أحد ألد أعدائه : المزماري الأزرق
وبعدها أسرع رجل في الكون ... خائراً على قدميه .. لا حول له ولا قوة
كل تلك الأمور تبدو بعيدة عن الواقع إنما كل ما نستطيع قوله هو :
صدّق أو لا تصدّق !



الساعة الواحدة ظهراً وفي الطابق العاشر من أحد مباني صنطور..
اهدئي يا "بوسي" تمسكي بي جيداً!
يا للفتاة المسكينة.. إنها ترتجف خوفاً!
كيف ستتمكن من مخادرة المكان؟
لقد لحقت بهرتها ولم تتمكن من العودة!
النجدة! أنقذوا طفلتي!
عندما يكون هنالك جمهور ينظر إلى أعلى.. يعني... وجود متاعب!
غرررر!
عودي يا "بوسي"
لا تكوني جبانة!
دون أدنى شك.. أن المنقذ السريع هو "البرق"
لقد هوى الإثنان..
يجب أن أغيّر اتجاهي!
يا إلهي!
لا ينفع الآن سوى الصلاة
لكن المنقذ السريع كان قد تحرك... دون أن تراه العين المجردة...
بعض الضغط لأخلق موجة هوائية تخفف من وطأة السقطة
ثم دفعة إلى أعلى.. ونعود إلى نقطة الانطلاق كما لو كنا في مصعد خارجي
هل أنت بخير يا صغيرتي؟


وبينما كان البرق الصاعق يحمل الفتاة الى مكان أمين ...
من ! يحدق إليّ من هذه النافذة ..
"سيد المرآة"
من أين جئت يا سيدي ؟
"البرق"... لا أعرف كيف ...
ولم يكن لسيد السرعة الوقت ليسمع أقوال الشكر
ولأن مهمة طارئة كانت تنتظره في الطابق الأسفل ..
لا يمكنني أن أصدق أن "سيد المرآة" يقيم هنا أو هو في زيارة
على أي حال.. عملية تفتيش سريعة فلا تجدي نفعاً ...
من غير المعقول أن يتمكن المرء من النوم في هذا المبنى ...
يبدو أن "سيد المرآة" قد خدعني مرة أخرى وإن ما رأيته مجرد انعكاس ...
وبأسرع من لمح البصر وجه البرق قواه بصورة عكسية فأعاد كل شيء إلى مكانه ...
ليت أحد يصدقني ... سوف أشكو إلى "البرق"


وبعد أن تأكد البرق أن زيارته السريعة لم تترك أثراً سيئاً..
ها هو من جديد..
يراقبني من آخر الشارع...
لقد بدأ يثير أعصابي..
ما أن أركض باتجاهه
يصعب عليّ أن أبلغه..
بل يستحيل الوصول إليه...
مهما بلغت سرعتي... يبقى "سيد المرآة" أسرع!
كنت أعتقد انني الكائن الوحيد الذي يتمتع بهذه السرعة..
فأنا أسرع رجل على الأرض...
إذاً قد يكون هو أسرع صورة في العالم..
بدأت العملية تتحول الى مطاردة في الأدغال
لا شك أن "سيد المرآة" الحقيقي يريد أن يقودني إلى مكان ما..
إلى هذه الطاحونة القديمة مثلاً...


قد ألقي نفسي في الفخ طوعاً..
لكن... لا بد من ذلك !
هاهو أيها الأصدقاء..
أسرع رجل على الأرض.. شخصياً !
؟!؟
ها أنا وسط الإجتماع العام لأعداء "البرق"
وقد تعاون خمسة منهم لحملي إلى هنا..
حتى يقضوا عليّ بهذه المناسبة السعيدة
إجتماع هيئة الإجرام العام
هل تستطيع تسميتهم كلهم ؟
وإذ قدر "البرق" أن الاستقبال الفرح ليس سوى صلاة الوداع بدأ يتحرك دفاعاً عن النفس
يريدون افتتاح اجتماعهم بتوجيه ضربة قاضية إليّ...
لكن ضيف الشرف سيبدل برنامجهم..
وقبل أن يقوم البرق بأي تحرك...
دخان يخرج من الأرض أكاد أختنق...
ما رأيك بمسحوق الضابط "صفر الجديد" يا "برق"..
إنه يعطي نوعاً من الغاز يجلد النقاط بين خلايا جسدك !


ما بك يا "برق".. يبدو أنك جمدت تماماً
ذلك أفضل من أن تنقض علينا ...
المزماري الأرقط يغيظني دون أن أتمكن من الإقتراب منه خطوة واحدة
ها هو! لاشك ان السلاح الذي يخفيه خلف ظهره هو الحاسم ..
لأن المجرمين الآخرين ينتظرونه بفارغ الصبر ...
والآن.. اليك عربون صداقتنا هدية أنت وحدك تستحقها
هدية تكريمية منا جميعاً... تقديراً للجهود التي بذلتها في ملاحقتنا هذه السنوات ...
هدية.. لاشك انهم جنوا جميعاً ...
ان الحرب التي شننتها ضدنا قد أفادتنا جداً ..
فكلما زج أحدنا في السجن اكتسب فناً جديداً من فنون الخداع
إن براعتنا في الإجرام هي مرآة ملاحقتك الدائبة للقبض علينا ...
وهكذا أصبحنا بفضلك أشهر المجرمين قاطبة ..
"المزماري الأرقط" "الضابط صفر" "مخادع" "سيد المرآة" وساحر الطقس
لقد جنوا جميعاً ...
ان الد أعدائي يشكرونني بحماوة لأنني جعلت منهم مجرمين بارعين !


إن الغاز الثلجي لم يتمكن من تجميد خلايا جسدي كلها...
اذا تمكنت من تحريك احداها فقط.. سوف أفجر الخلايا الأخرى ...
وتباعاً أتخلص من جليدي..
أن الاحتكاك الذي أحدثه الآن كفيل بتحريك الشرايين المشلولة ...
ماذا هو فاعل الآن ! لقد بدأ يخرج دخاناً كثيفاً
أجل ! وأنا ما عهدته يدخن ...
أشم رائحة عاصفة قريبة..
وبعد ثوان كانت بوادر العاصفة قد بدأت تظهر في الطاحونة المهجورة ...
"ساحر الطقس" كان على حق ... فالطقس يتغير
لقد حدثت العاصفة..
سأطلق ضغط هواء إضافي ...
لأهدم أسس مبناهم الخشبي..
تاركاً خمسة مجرمين دون حراك في العراء ...
وعندما انقشع الغبار والخشب المتطاير
أين هم ! لقد اختفوا...
كيف حدث ذلك؟... كنت ارنج بسرعة فائقة ومن غير المعقول ألا يحتكوا بي في فرارهم...


لم يبق لي أي دليل على وجود اجتماع للمجرمين هنا ...
حتى هديتهم الغريبة تبخرت ...
هل كان كل ذلك صورة وهمية من صنع "سيد المرآة" ؟
لا.. لا يمكن أن أصدق ذلك أتيحت لخمسة من ألد أعدائي فرصة القضاء علي
لكنهم فضلوا أن يكرموني بهدية تقديرية
لست أفهم شيئاً !
ومالم تلاحظه يا "برق" هو وجود زائر غريب قرب الطاحونة المحطمة
لا تعتقد انه عضو في لهيئة المجرمين التقليدية ...
وإلا .. وقعت في خطأ فادح
والآن .. لنر ماذا ينتظر "البرق" في ذلك اليوم الحافل ...
لنتبع خطاه الى المنزل حيث يرتاح .. بصفته "بسام" ...
سيارة "نجوى" ليست هنا .. لا شك انها في السوق كالعادة
سوف أفاجئها بتحضير عشاء سريع ...
كل ما أحتاج إليه ..
ثوان معدودة
تلك الحقائب إنها لسهيلة
اسمع وقع خطاها لقد عادت "نجوى"


عزيزتي .. أنا هنا !
على ما أرى..
تبدو مرهقاً !


أجل كان يوماً حافلاً ... لن تصدقي ما حصل


وفيما كانت الطفلة وهرتها تعوصان نحو موت محتم ..
إنها الفتاة التي أنقذتها هذا الصباح .. لكنني لم أر أي مصور هنالك !

ولحسن الحظ وصلت سرية الاطفاء بناء على اتصال من والدة الطفلة المذعورة ..


وتمكن رجال الاطفاء من التقاط الفتاة في شبكتهم بالوقت المناسب ..
لا إنه تشويه فادح للحقيقة
لقد أنقذها "البرق" ..


هل رأيت ذلك البابا "نجوى" انه كذبة كبيرة ...
"بسام" ! عم تتكلم ؟
أين أنتما ؟


"سهيلة" لم يخبرني "بسام" بعودتك .. أهلاً بك ..
ربما لم يرني لأنني كنت منهمكة في غرفتي
أجل ! ربما ..


ربما أتدخل في ما لا يعنيني يا "نجوى"..
ولكن ماذا أصاب "بسام" فجأة ؟


ماذا أصاب "بسام" ؟ أمر يكاد لا يصدق
قوة خفية تجعل خلايا جسدي ترتج بطريقة تدفعني الى باطن الأرض ...


وفي السرعة المرجوة كانت اصبع سريعة تخرج زيًا للمناسبة ...
عندي شعور انها ليست رحلة نقاهة.. لذلك سأكون جاهزًا ..


وبعد لحظات في كهف في عمق الأرض ...
ألم نلتق منذ زمن بعيد يا هذا ؟
الزمن لا يعنيني يا "برق" !


ان ما يعنيني هو رواسب لقائنا الأول : اسمي "مرجان" هل تذكرني ؟
أجل وأذكر السوء الذي سببته علومك المستقبلية لشعب هذا الزمن !


لكنك وضعت حدًا لنشاطي وحملتني سجينًا إلى المستقبل ...
وبسببك قضيت قرونًا في السجن ..
لكن .. تمكنت من الفرار .. لم يبن بعد السجن الذي يأسرني طويلا !



وقد دونت على مذكرتي .. عودة سريعة إلى هذا القرن حتى أرد لك الجميل ... على طريقتي ...
سواء كنت تعرف أم لا ..
لقد بدأت تعاني من انتقام "مرجان" ...
سواء كنت تعرف أم لا ...
انتهت المقابلة الآن ...
وفي حال كنت تحضر مقلبا جديدا ..
لن تتاح لك الفرصة لتنفيذه .. لأنه يتعذر عليك ...
اللحاق بي .. وأنا في سرعتي القصوى
وكان من المستحيل ان تتحمل جدران الكهف الوطأة ...
بروووم
وقبل ان تبلغ أصوات الارتجاجات سطح الأرض
لن تصدق بأي سرعة ستجد نفسك في القرن الثلاثين ...
لقد نسيت نقطة واحدة يا "برق"
هذه الرحلة الدائرية ستبقيك فاقد الوعي طوال الرحلة..
لقد وقعت في الفخ يا "برق" ومازلت ضحيتي حتى الآن ...



انا هدفي هو حقل احساسك العقلي ..
باستعمال بعض خلايا الدماغ لاعطائك وهماً من الحقيقة
لتعيش ابداً في عالم الأوهام !
كتلك المعركة التي خضتها الآن .. لم تحصل .. فأنت لم تغادر منزلك ..
"نجوى" ! ماذا أصاب "بسام" فجأة ..
عزيزي ! هل أنت بخير ؟
أجل ! لا بأس الآن ..
يبدو كأنك كنت في غيبوبة ...
وما ان استرجع "بسام" وعيه واعاد رشده الى الحقيقة .. حتى رأى ...
الجائزة القدرية ..
لقد تبعتني بطريقة ما .. عندما غادرت الطاحونة ..
"نجوى" ! منذ متى هذا الشيء موجود هنا !
أي شيء يا "بسام" ! لقد تفقدت المطبخ هذا الصباح ولم أجد أثراً لشيء غير اعتيادي
غير معقول !
"نجوى" على حق .. اننا لا نرى شيئاً !
لقد قلت لي يا عزيزي ان يومك كان حافلاً يجب ان تأخذ قسطاً من الراحة
طبعاً فالجائزة لا وجود لها سوى في مخيلتي ..
كما لا وجود لاجتماع المجرمين .. وانقاذ الفتاة الصغيرة ..

كان عليّ ان اكتشف ذلك منذ البداية .. لا يحتمل أن يكرمني أعدائي سوى في الخيال ...

لست أعلم كيف تمكن "مرجان" من تخريب تفكيري

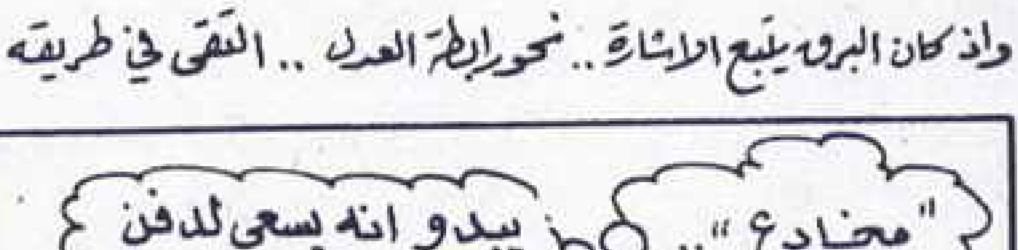
ان سرعتي الخارقة لن تفيدني بعد اليوم طالما لست واثقاً اذا كنت اركض حقيقة

اشارة انذار من خاتم بسام

وبسرعة البرق بدأ البرق يتحرك

يا له من وقت لإستدعائي الآن من قبل رابطة العدل .. كأن متاعبي لا تكفيني ...









ها! ها! ها
ها قد اعطاني الجواب
لقد زوّد رفشه بصواريخ متفجرة تمكنه من الهروب
لكن عاصفة مفاجئة ستمنحه من تحقيق مآربه ...
عاصفة من تصميم وتنفيذ "البرق"
آه !
ما زال عليّ أن أرد على الإشارة ...
وبما أن مخادع قد جرّد من سلاحه سأحمله معي ...
وبعد ثوان .. وعلى بعد كيلومترات ..
"الرجل الصقر"! "مائي"! لقد التقطت نداءكما
ولكن أين الآخرين ؟
لن يكون هنالك آخرون ...
أنت الوحيد الذي استدعيناه
أنت وحدك تستطيع مساعدتنا
نحن متفقان إنك أنت وحدك الرجل المناسب !
أوضحا أرجوكما أكاد أجن .. ما هو مطلوب مني ؟
أولاً .. الخطوة الأساسية
ثم اتبع خطواتنا !



انظر الأمر ! سهل !
ها نحن ندور مثل الدولاب !!
ماذا ! لقد فقدا عقلهما !
لقد استبد عباني بالحاح لنؤدي رقصة الأطفال ..
ولكن ما هذا ؟ ماذا أصابهما ..
كان عليّ أن أقدر
أن يكون وهم آخر من أوهام "مرجان" !
دفجأة ! أمام تلك الصدمة العقلية الكبيرة انهار البرق .. على ركبتيه ..
نداء الرابطة .. مخادع .. ماني .. الرجل الصقر .. كلها أوهام ..
لقد تمكن مني "مرجان" مرة أخرى
مع القدرة الخارقة ليس عندي أدنى حظ للتغلب عليه ...
لقد هزمني ..
هزمني
ولكن .. كان البرق على خطأ جزئيًا .. لأن جزءًا من المغامرة لم يكن وهمًا .. وبعد قليل في أحد أوكار الاجرام ...
وبعدها بدأ يرقص كطفل مناديًا : ماني والرجل الصقر
ولكنه كان يرقص وحده ...
وبعد ذلك ... ماذا فعلت يا "مخادع"
استغللت طبعًا نوبته .. لأفر بسرعة .


مستجيباً بجوهرتي النافثة .. وأحط هنا بينكم ..
اعتقد أنني سأتمكن من مزاولة مهنتي بحرية ..
يبدو ان نهاية "البرق" أصبحت وشيكة
عندما فسرت كيف ستهزمه الجائزة .. لم تذكر شيئاً عن جنون مفاجئ يصيبه ...
نحن لا علاقة لنا بوضع "البرق" العقلي ..
اذن هنالك عامل آخر يؤثر به .. شيء يحير ...
ويشجع في آن .. ثم أن "البرق" لن ينتبه للجائزة إلا بعد فوات الأوان !
طالما أن أحداً غيره لم ينتبه له .. يا "سيد المرآة" !
لقد جهزت الجائزة بحفل ارتجاجي تجعل "البرق" يراها دون سواه ...
ويمكننا أن نقول ان الجائزة ... وجنون "البرق"
سيكونان السلاحين الحاسمين للقضاء على عدونا !
ان "البرق" لم يفقد عقله فقط ..
بل .. سيفقد حياته أيضاً !
ما هو السر الرهيب الذي تخفيه الجائزة الغريبة .. وكيف ستهزم سيد السرعة ..
وهل سيستطيع البرق الصمود أمام اوهام مرجان التي تكاد تفقده عقله نهائياً ..
الجواب والتفاصيل في الحلقة التالية ...
البرق في خطر !

مع إشراقة الصباح وفي منزل بسام وبجوى .. دخل شكل خاطف سريع ... يتعذر على العين المجردة رؤيته ...

واخترق الحائط بشكل أصبح تقليديا .. ولكن بعد ليلة مرهقة لماذا اختار سيد السرعة ...

أن يدخل عبر جدار المطبخ ...

لأنه يفتش عن شيء .. يجب أن يراه ويلمسه

وفجأة علا صوت مألوف ممزقا سكون الليل ..

البيم .. غربنوطر ماكسيم ..

أنت ! إذهب عني !!

الصوت قادم من فوق ..

انها "سهيلة"

سهيلة الفتاة الجميلة التي تسكن مع آل مظلوم خلال أيام الدراسة ..




لقد تمكنت منه ...
بدأت قواه تنهار أمام هجومي الصاعق
سأكسر ظهره ..
سأعيدك إلى العالم الذي جئت منه ...
وبعد قليل لم يعد في الغرفة سوى سهيلة والبرق
ماذا حدث ؟
"سهيلة" تستعيد وعيها ...
كانت في حالة لا تؤهلها ملاحظة تدخلي .. "كالبرق"
ولذلك لست مدينا لها بأي إيضاح ..
وبسرعة لا توصف انفصلت البدلة الحمراء عن لابسها لتدخل الخاتم الصغير ...
"بسام" ! ماذا تفعل هنا .. من أين دخلت ..
سأخبرك في ما بعد .. أما الآن ..
فقولي .. بماذا تشعرين ؟
فيما كنت أقوم ببعض الحركات بعصاي دفعتني قوة خفية باتجاه الباب ثم وقعت أرضا ..
؟!؟
أنظر هذه هي عصاي سأريك شيئا ...


هل أنت واثقة أنك بخير ولماذا تستحملين تلك العصا ... هل تمارسين بعض الأعمال
.. الخارجة عن قانون .. الطبيعة ؟
لست أفهم ما تقول يا "بسام"
ماذا تعني يا "بسام" ! أوضح
كل ما أفعله هو بعض الحركات الرياضية مستعينة بالعصا لأكتسب بعض الليونة ..
وإليك الدليل القاطع
تلك الكاميرا الآلية التظهير التي تعمل آليا ...
ثوان محدودة .. ثم تفضل ...
يمكنك أن تتأكد أنني أقول الحقيقة
ولكن المشهد الذي رأيته ؟!
ما اعتقدت أنك رأيته ...
لا شك أنك مرهق يا "بسام" عليك أن ترتاح أرجوك
تلك المشاهد والمعارك المخيفة .. كلها أوهام !
والهم انتهى الآن بفضل الصورة الحسية التي اعادته الى عالم الحقيقة
وفي عمق تفكيره .. تذكر بسام إسماً واحداً ...
"مرجان"
مرة أخرى كنت ضحية انتقامه الجهنمي ..
لست أدري ماذا أصدق أو لا أصدق ..!
يمكنك أن تصدق هذا يا صديقي !

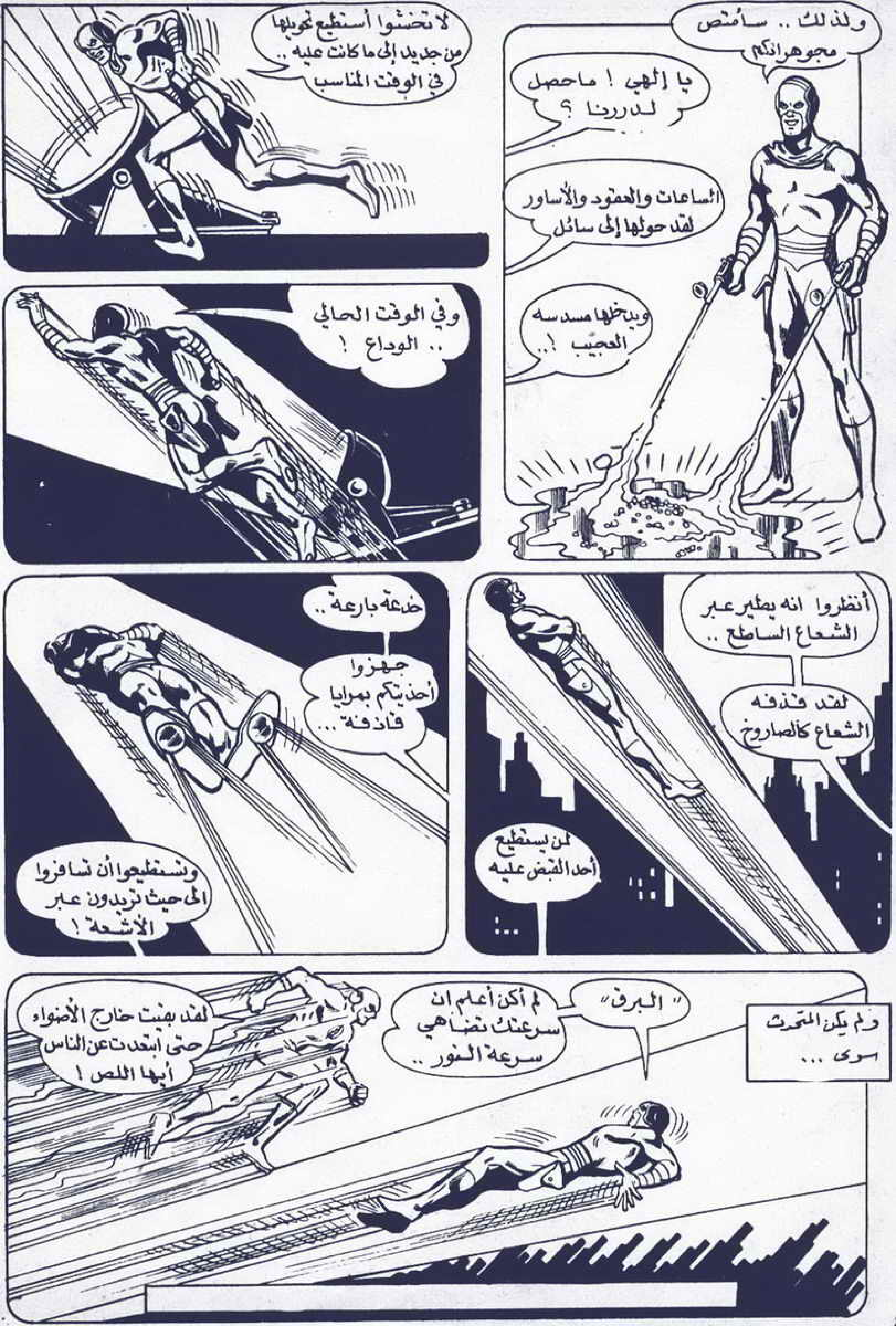

جاء يوم النصر !
"مرجان"
ارفع صوتك..
فالآنسة لا يمكنها أن تراني أو تسمعني !
"بسام" ! مع من تتكلم وماذا تقول ؟
لاتحاول أن تقبض عليّ فتلك الصورة ليست سوى خيال
يجب أن تعي الآن أن سيطرتي على عقلك بدأت تترسخ ...
فأنت لم تعد تمزج بين الحقيقة والخيال فحسب ...
بل لم يعد بإمكانك أن تعرف متى تنتهي الحقيقة ويبدأ الوهم
.. متى تكون الصورة صورة ...
أو تكون حقيقة !
وبعد قليل ... بقيت سهيلة وحيدة ..
"بسام" لقد أدرت رأسي لثانية .. فاختفى
وأنتم تعرفون من هو مرجان .. مجرم كان سجيناً في المستقبل وقد خرج لينتقم من الذي سجنه : البرق
انه مجرم من نوع خاص تمكن من فرض سيطرة خاصة على البرق ..
ولكن من جهة أخرى .. ثم كان البرق يفتش في المطبخ عندما فاجأه مرجان ...
للسؤال جواب ... انما في وقت لاحق ..
أما الآن فعلينا ان نسرع لنلحق بسيف السرعة عبر شوارع صنطور ..
لم يكن عليّ أن أترك "سهيلة" في هذه الحال .. لكن عليّ أن أتحدث إلى شخص أثق به مئة بالمئة
زوجتي !

ومثل اي خدعة سينمائية من الصورة السريعة الى الصورة العادية
"نجوى" تعمل هنا.. لكن ربما استطاعت أن تفرغ لي بضع دقائق ..
وفي الطابق الثالث ...
السيدة "نجوى" في الداخل .. لكن إياك أن تحدث جلبة ...
اعتقد انها لن تستقبلني بالترحاب.. لكن عندما تسمع ماحدث ...






فيما كان المصور يلاحق بآلته المشاهير الذين يتوافدون ..
ركز آلته عند ما ظهر فيها ..
سيد المرآة !
وكان شخص وحيد يحدق بالمجرم بشيء من الاحتقار ...
لا شك انه استعمل إحدى مراياته ليرغم سائق إحدى السيارات الفخمة لنقله إلى هنا .. إلى المسرح
المسرح الذي يذكره العالم الكيميائي جيداً ...
اذ .. عندما كان يقود سيارته ليلة أمس ..
ما هذه ! سرقة جماعية ؟
سيد المرآة" يرغمنا جميعاً على تسليم جواهرنا
لا نستطيع إلا الإستجابة وإلا استعمل ضدنا مسدسه المذيب !
ثانيتين وتحول العالم الى أسرع رجل في الوجود ، البرق" !
انت أيها اللعين .. ماذا ستفعل بمجوهراتي ؟
ألم تكتف بعد إنها تساوي ملايين
انني أشكركم ... فأنا لن أنسى فضلكم ما حييت !



ولذلك .. سأمتص مجوهراتكم
يا إلهي ! ماحصل لدررنا ؟
الساعات والعقود والأساور لقد حولها إلى سائل
ويدخلها مسدسه العجيب !..
لا تخشوا أستطيع تحويلها من جديد إلى ما كانت عليه .. في الوقت المناسب
وفي الوقت الحالي .. الوداع !
أنظروا انه يطير عبر الشعاع الساطع ..
لقد قذفه الشعاع كالصاروخ
لن يستطيع أحد القبض عليه
خدعة بارعة ..
جهزوا أحذيتكم بمرايا قاذفة ...
وتستطيعوا أن تسافروا الى حيث تريدون عبر الأشعة !
ولم يكن المتحدث سوى ...
" البرق "
لم أكن أعلم ان سرعتك تضاهي سرعة النور ..
لقد بقيت خارج الأضواء حتى ابتعدت عن الناس أيها اللص !


أنا واثق انك لم تحسب حساب العودة في هروبك ..
لكنني سأختار لك الطريق الفوم ..
باي !
وهكذا اصبح شوصان في عتمة الليل ... باتجاه اليابسة ..
وكادت سقطة أحدهما ان تكون قاضية .. لو لم يتدخل المقنع السريع ...
شكراً يا صديقي ... كيف عرفت انني لا أجيد السباحة ..
لم أكن أعلم .. أما الآن وقد عرفت ذلك ..
سوف أبللك حتى أخمص قدميك
بل نبتل كلانا ...
ماذا تفعل يا "برق" ؟
أخذ الاحتياطات اللازمة ..
كي لا تستعمل إحدى خدعاتك الإنعكاسية ...
مرة اخرى استعمل البرق سرعته الغريبة


متحوظ لهذه المرة الى اسرع سباح في الوجود ...
النجدة !
بالاذن من ..
ماني ..


وفي ضوء القمر راحت عدة اشكال لامعة تسطع ..
جردتني من جميع أسلحتي يا "برق"
وأصبحت الآن أعزل .. تحت رحمتي !


لقد تسرعنا في إصدار حكمك يا "برق" ..
واليك الدليل القاطع ...


تلك الشارة التي تلمع على صدرك
لقد عرفتها ...
وسوف تكلفك حياتك !


إنني أغوص في البحيرة بطريقة معكوسة
وسوف يكون لك الوقت الكافي لتعرف العواقب !
كان الله في عونك يا "برق" !


يا لها من صدمة .. يصعب علي صدها ...
خاصة أنها عكسية


تلك القوة الغريبة ..
تجعلني أحلق في الفضاء ...
بقوة دفع غريبة من ساقيّ السريعتين ..
بدأت أعي ما أناعيه ...
انني أعيد كل خطوة اجتزتها للقبض على "سيد المرآة" ..
اعيدها إنما بطريقة عكسية
انني أردد كل خطوة .. كل ارتجاج ...
وأنا عاجز على التصدي لنفسي أو حتى كبح جماحي
ماهذا ؟ "البرق" يركض إلى الوراء ..
لا شك أن عنده سبب وجيه .. والا ..

لحسن الحظ ان سرعتي تضاعف لاختفي عن الانظار ..

ولكن هل ذلك لحسن حظي أو لسوئه ..

سيارة أخرى في مكان ممنوع .. سأستدعي الرافعة ..

واذ دخل البرق سيارته بطريقته الخاصة واعاد بذلته إلى موضعها ...

وأخيراً زال مفعول القوة الخفية ...

لكنني سأستعمل قوتي الشخصية للمرة الأخيرة ...

متحولاً من "البرق" الى "بسام" ..









ماذا !...
إلى المنزل بهذه السرعة .. لاشك أن القضية لاتقبل الإنتظار
ستتأكدين بنفسك عندما تريها !
انظري جيداً يا "نجوى" وقولي ماذا ترين ؟
لا ! لن نعاود الكرة يا "بسام"
ليس هنالك شيء.. ولم يكن هنالك شيء على الإطلاق
راجع ص ٢٩
أخطأت يا "نجوى" ... كان هنالك شيء وبفعل ارتجاجات خاصة .. لم يتح لأحد سواي رؤيته ...
أما الآن وقد عطلت تلك الارتجاجات
يا إلهي ! انني أراه الآن ...
ولكن ماهذا ؟
جائزة تقديرية .. مقدمة من هيئة المجرمين أعداء "البرق" ...
وبما انك لم تريها .. حسبتها احدى خدعات "مرجان" ..
أما الآن فأؤكد لك انها آلة مغنطيسية !
آلة مغنطيسية
أجل ! تسيرني بقوة ممغنطة وتدفعني إلى العمل بشكل عكسي ما أن أراها !...
وقد جهزها أعدائي لإستعمالها كسلاح طوارئ عندما أتعرض لأحدهم ...
أما من طريقة لتعطيلها ...
أجل .. وقد بدأت المعركة ... بعد أن قضيت طوال الليل ...
أتمرن على تنفيذ مخططي !
أنظري كيف استعمل سلاحي السري ..
أين هو هذا السلاح ؟
ارتديه الآن ...
ولكني لا أراه !
هذا هو السر كذلك أعدائي لن يروه


وفي تلك الليلة ... في الطرف الآخر من المدينة ..
لقد قرأت عن السرقة المدهشة في الصحف .. انها ابرع خدعة عرفتها ...
دعك من الإطراء الآن ... لن أغيّر السعر ..
إنها بضاعة من النوع الأول يا "سيد المرآة" ...
ما هو عرضك ؟
ما رأيك بعشر سنوات !
"البرق" لقد لحق بك إلى هنا !
مستحيل .. لم أترك أي أثر
لكنني استحسنت بجائزتكم التقديرية
لا ستقصي عن مكان وجودك وأقاسمك الغنيمة ...
والآن .. قبل أن تستعمل إحدى خدعك ...
إنه يحدث زوبعة !
لم أنسَ ذات يوم تقديرك يا "برق"
لذلك سأبعدك من بضاعتك ..
وأجعلك تستعيد بسرعة كل ما فعلته !
إنه يركض إلى الوراء .. مخترقاً الجدار ...
أنت أول من عرف هذا النبأ ولن تحتاج لقراءة الصحف يوم غد
كذلك أوكد لك أن "البرق" سينشغل عنا مدة طويلة نستطيع خلالها إتمام الصفقة وإخفاء الغنيمة في مكان أمين !





لكن سيد المرآة لتسرع في بيع
جلد الدب قبل .. قتله ..

ما هذا ؟
ماذا أفعل هنا !






عاد "البرق" إلى ازعاجنا
لأنني مزود بسلاحين من نوع خاص !
من النوع الذي تبرع في استعماله أنت !
عدستان تتيحان لي رؤية كل شيء بصورة عكسية حتى الجائزة الشهيرة ..
انا رؤية الشارة معكوسة تجعل مفعولها عكسيًا ...
فخذها أركض الى الإمام مستعملًا قواي
بهذه الطريقة !
واذ تخلص البرق من عدوه ...
والآن يمكنني أن أتخلص من العدستين
وكما قلت "لنجوى" لقد تمرنت طويلًا على رؤية الأشياء بصورة معكوسة
وقد سرني ان استعمل سلاح "سيد المرآة" للقضاء عليه
سأتصل بالشرطة لتولي أمر "سيد المرآة" وأسلحته
بينما أتولى بنفسي أمر الآخرين ...
الذين ينتظرون بفارغ الصبر عودة "سيد المرآة"
وبسرعة خارقة راحت يدان رشيقتان تعملان إلى أن ...
وهكذا لن يخيب ظنهم ويطول انتظارهم ..
وبما أن تلك المعركة ما زالت سرية ..
مازال "البرق" على حاله ..
وعلى "سيد المرآة" الإلتحاق برفاقه ...
سيد السرعة يرتدي ثياب سيد المرآة ؟ لكن ماذا ينتظره في مغامرة قادمة ... ربما التقى من هو اسوأ من "مرجان" !

دارُ المطبُوعاتُ المصوّرة

تقدم كل أسبوع

في

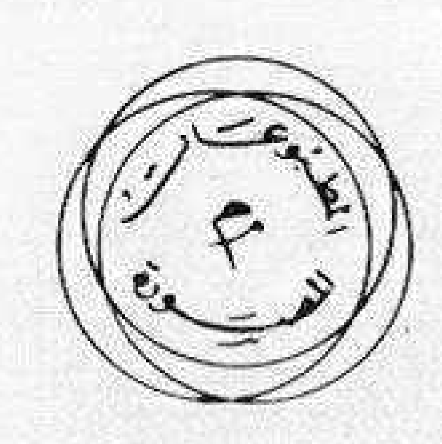
المغامرات المصورة

العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- عائلة الفضاء

قراءة ممتعة

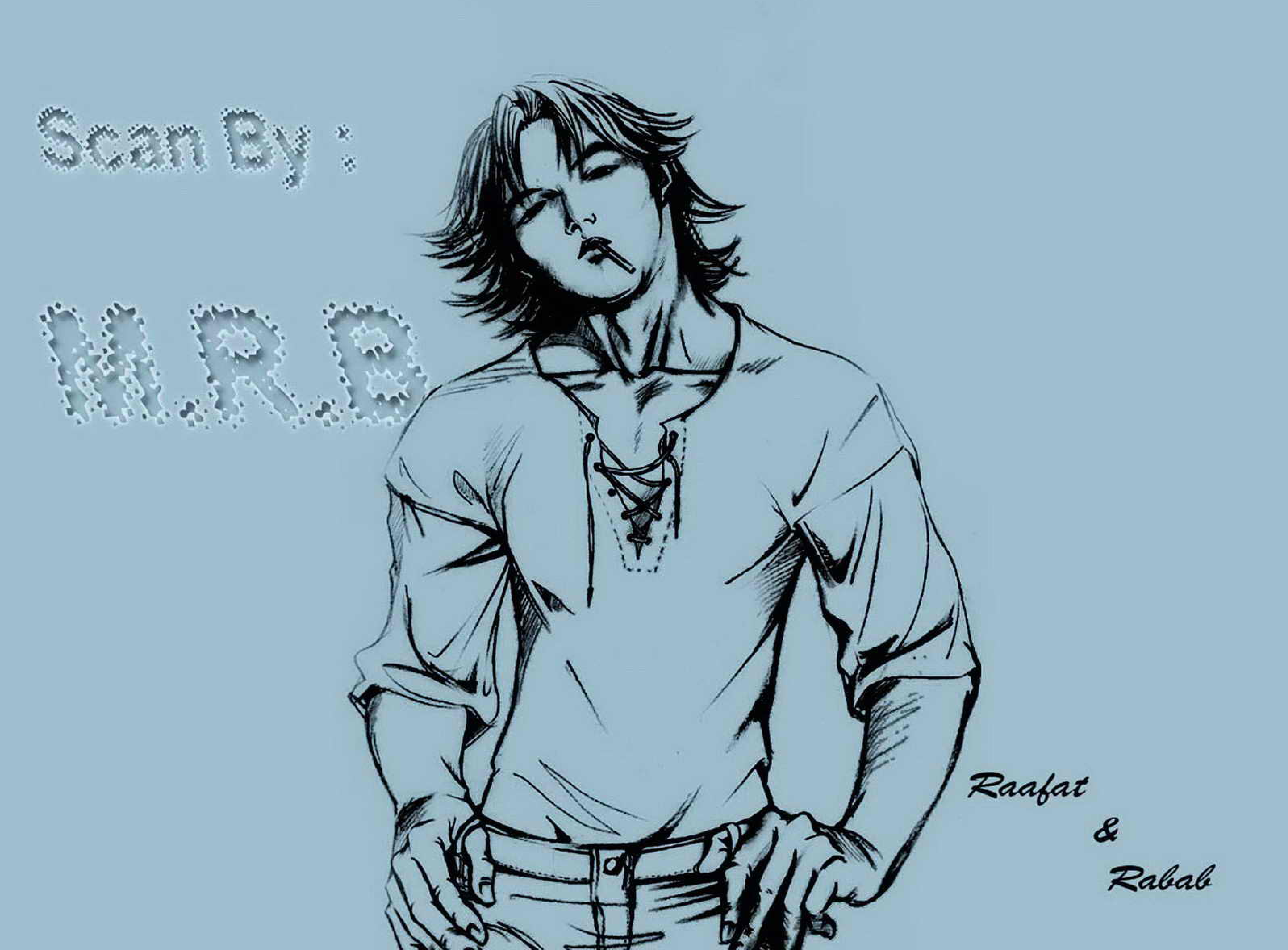
مغامرات شيّقة وطريفة



مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان



خاص بالألوان ٦٤ صفحة
سوبرمان
البطل الجبار
يتذكّر ماضيه
في
سلسلة
المغامرات المصوّرة / العملاق
الآن في الأسواق


Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity